A/C.2/34/L.39
9 November 1979

ARABIC

الإمسم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

اللجنة الثانية

البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اثيوبيا ، انغولا ، اوغندا ، البرازيل ، البرتغال ، بنن ، بوتسوانا ، تشاد ، توغو ، الجزائر ، جزر القمر ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جيبوتي ، الرأس الأخضر ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، سان تومي وبرنسيبي ، السنغال ، سوازيلند ، سيراليون ، سيشيل ، غابون ، غانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، فولتا ، العليا ، كوبا ، الكونغو ، كينيا ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالي ، مدغشقر ، مصر ، موزامبيق ، النيجر ، نيجيريا : مشروع قرار

تقديم المساعدة الى سان تومي وبرنسيبي

ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قرارها ١٨٧/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي أعربت فيه ، في جملة أمور ، عن بالغ قلقها ازاء الحالة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في سان تومي وبرنسيبي نتيجة لافتقار هذا البلد افتقارا تاما الى الهياكل الأساسية اللازمة للتنمية ، وتناشدت المجتمع الدولي بالحاح ان يقوم بمساعدة حكومة سان تومي وبرنسيبي لتمكينها من انشاء الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية الضرورية للتنمية ،

وان تشير أيضا الى قراراتها ٩٦/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١٢٥/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، اللذين كررت فيهما نداءها الى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة المالية والمادية والتقنية الى سان تومي وبرنسيبي ،

وان تشير كذلك الى قرارها ١٢٥/٣٣ الذي أحاطت فيه علما بالتوصية الصادرة عن لجنة التخطيط الانمائي في دورتها الرابعة عشرة ، ومفادها انه ينبغي مساعدة سان تومي وبرنسيبي خلال

ما تبقى من العقد الجارى وأن الصعوبات والقلقل الخاصة التي تشهدها سان تومي وبرنسيبي تتطلب تدابير خاصة (١) ،

وإن تضع في اعتبارها قراراتها ١٥٦/٣١ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ١٨٥/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، اللذين حثت فيهما جميع الحكومات ، ولا سيما حكومات البلدان المتقدمة النمو ، على أن تدعم ، في نطاق برامجها للمساعدة ، تنفيذ الاجراءات المحددة المقترحة لصالح البلدان الجزرية النامية ، واللذين أهابت فيهما أيضا بجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تنفذ ، كل في مجال اختصاصها ، تدابير محددة مناسبة لصالح البلدان الجزرية النامية ،

وإن تدرك ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسان تومي وبرنسيبي قد اصبحت بشكل خطير لا من جراء عدم كفاية المرافق الصحية والتعليمية والاسكانية فحسب ، بل وأيضا من جراء عدم كفاية هياكل النقل الأساسية ، وأن ادخال تحسين عاجل على هذه القطاعات شرط أساسي لتقدم البلد في المستقبل ،

وإن تحيط علما بالأولويات الانمائية الراهنة لحكومة سان تومي وبرنسيبي ، ولا سيما لتنمية الزراعة وتربية الماشية ، وصيد الأسماك ، والصناعة التحويلية ، والتعدين ، والنقل ، وغيرها من الهياكل الأساسية ، ولتنمية التعليم ، والتدريب ، والصحة ، والاسكان ،

وإن تشير الى قراراتها ١٦٠/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١٩٧/٣٣ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ المتعلقين بعقد النقل والمواصلات في افريقيا ،

وإن تلاحظ ، في هذا الصدد ، ان الحاجة تدعو الى مساعدة دولية كبيرة لتحسين الهياكل الأساسية للنقل البحري والجوى والبرى في سان تومي وبرنسيبي ،

وإن تلاحظ أيضا طلب حكومة سان تومي وبرنسيبي تعيين ممثل متفرغ لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، في البلد لكي يدير برنامج الأمم المتحدة للمساعدة بشكل أكثر فعالية ، ويساعد كذلك في تنسيق البرامج والمشاريع الانمائية الأخرى ،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ٦ آب/اغسطس ١٩٧٩ (٢) الذي يرد فيه تقرير البعثة التي أوفدها في اوائل هذا العام الى سان تومي وبرنسيبي استجابة لقرارها ١٢٥/٣٣ ،

وإن تدرك الضعف الذي يتميز به الاقتصاد المرتبط باعتماد كبير على تصدير محصول واحد ، والنقص الحاد في حجم صادرات الكاكاو الذي نتج عن الجفاف المستمر في عام ١٩٧٨ ،

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٧٨ ، الطلح رقم ٦

(E/197/4) و (Curr.1) ، الفقرة ٩٩ .

(٢) A/34/371 .

وإن تلاحظ بقلق أن الانخفاض في حجم الصادرات ، مقرونا بتأثير ارتفاع أسعار الواردات ، من المتوقع أن يسفر عن عجز تجارى كبير في عام ١٩٧٩ ، وأنه لم يتم إيجاد تمويل لبرنامج عام ١٩٧٨ الاستثمارى ،

وإن تلاحظ بقلق أنه لم يتم حتى الآن تمويل غالبية المشاريع والبرامج المحددة في تقرير الأمين العام ،

وإن تلاحظ أيضا النتيجة التي خلصت اليها البعثة بأنه ما لم تطرأ زيادة كبيرة في حجم المساعدة الدولية ، فإن الحكومة لن تتمكن من تمويل برنامج انمائي

وإن يلاحظ كذلك أن إنتاج الأغذية في الجزيرتين قد انخفض انخفاضاً خطيراً نتيجة للجفاف الذى حدث أخيراً ولا انتشار طاعون الخنازير الأفريقي ، وأنه سيلزم نتيجة لذلك استيراد كميات إضافية من الأغذية في عام ١٩٧٩ وفي أوائل عام ١٩٨٠ ،

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذته من خطوات لتعبئة المساعدة لسان تومي وبرنسيبي ؛

٢ - تؤيد كل التأييد ما ورد في تقرير الأمين العام من تقييم وتوصيات (٢) ؛

٣ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء والمنظمات الدولية للمساعدة المقدمة لسان تومي وبرنسيبي ، سواء منها معونات الأغذية والمساعدة الانمائية ؛

٤ - تجدد نداءها الى الدول الأعضاء ، والى المنظمات الاقليمية والدولية وسائبر الهيئات الحكومية الدولية ، أن تقدم المساعدة المالية والمادية والتقنية الى سان تومي وبرنسيبي كيما تيسر تنفيذ المشاريع والبرامج المحددة في تقرير الأمين العام وكما تمكن الحكومة من بدء برنامج فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛

٥ - تناشد الدول الأعضاء ، تعزيزاً لقرارها ١٢٥/٣٣ ، أن تقدم الى سان تومي وبرنسيبي ، على سبيل الأولوية ، المساعدة الخاصة التي تقدم عادة الى بلد من أقل البلدان تقدماً وأن تنظر بوجه خاص في ادراج سان تومي وبرنسيبي في برامجها للمساعدة الانمائية في موعد مبكر ؛

٦ - تناشد بالحاح المجتمع الدولي أن يستجيب لحاجة سان تومي وبرنسيبي الى مساعدة غذائية فورية ؛

٧ - تحت برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وغيره من مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية ، على أن تلبى أى طلب من حكومة سان تومي وبرنسيبي للمساعدة التقنية من أجل مد يد العون في وضع مشاريع انمائية تهدف الى المساعدة في تنفيذ برنامجها الانمائي ؛

٨ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والبنك الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، أن تعرض

على مجالس ادارتها ، للمنظر ، الحاجات الخاصة لسان تومي وبرنسيبي ، وأن تقدم الى الأمين العام تقارير عن قرارات هذه المجالس في موعد غايته ١٥ آب/اغسطس ١٩٨٠ ؛

٩ - ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ان تقدم تقارير دورية الى الأمين العام عما تتخذه من خطوات وما تتيحه من موارد لمساعدة سان تومي وبرنسيبي ؛

١٠ - توجه انتباه المجتمع الدولي الى الحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٢/٩٦ لفضح تيسير توجيه التبرعات الى سان تومي وبرنسيبي ؛

١١ - ترجو من الأمين العام أن يظنر على سبيل الأولوية ، بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في تعيين ممثل متفرغ لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في سان تومي وبرنسيبي ، يكون بوسعه ، الى جانب واجباته العادية ، أن يساعد الحكومة في تنسيق برامجها الائتمانية الاجتماعية والاقتصادية ؛

١٢ - ترجو كذلك من الأمين العام :

(أ) أن يواصل جهود ه لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والحادية الى سان تومي وبرنسيبي ؛

(ب) أن يتابع مع حكومة سان تومي وبرنسيبي بحث مسألة تنظيم اجتماع للمهتمين وأن يقوم ، في هذا الصدد ، بتنسيق الجهود مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي واللجنة الاقتصادية لافريقيا والبنك الدولي ؛

(ج) أن يكفل اتخاذ الترتيبات المناسبة ، المالية والمتصلة بالميزانية ، لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة الى سان تومي وبرنسيبي ، وتعبئة المساعدة ؛

(د) أن يبقي الحالة في سان تومي وبرنسيبي قيد الاستعراض المستمر ، وأن يظل على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية ، وأن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٠ ، بالحالة الراهنة لبرنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لسان تومي وبرنسيبي ؛

(هـ) ان يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في سان تومي وبرنسيبي والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر في الموضوع في دورتها الخامسة والثلاثين